



المملكة الاردنية الهاشمية
مديرية الأمن العام
ادارة السير المركزية

مشاكل و حلول قطاع النقل
في الأردن

نائب مدير ادارة السير المركزية
العقيد محمد الصوافطة

ايار / ٢٠١٦

مقدمة

يعد قطاع النقل العام من أهم القطاعات التي تؤثر بشكل كبير في تقدم أي دولة من الدول لما لهذا القطاع من دور في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية ، فالانتقال ضرورة لإجاء نشاط معين و هو ربط موقعين احدهما بداية الرحلة و الآخر نهاية الرحلة فلا بد أن تكون هناك وسيلة لإتمام هذه الحركة حيث ينتج عن ذلك النقل و المرور ، فالمدن الحديثة تواجه مشكلة ازدياد أعداد المركبات الخاصة و التي بدورها ستحتاج إلى المزيد من الطرق و المرافق حيث يمكن للازدحامات و الاختناقات المرورية ان تؤدي الى شل الحياة في المدينة اذا لم توضع الحلول المناسبة لتلافيها.

ان لتطوير قطاع النقل العام للركاب دور في التخفيف من الازدحامات ، فوجود وسائل مواصلات متطورة و منظمة يؤدي الى التقليل من استخدام سيارات الركوب الصغيرة الخصوصية و بالتالي يقل حجم المرور.

تقسم وسائل نقل الركاب في المملكة إلى الفئات التالية:-

- مركبات الركوب الصغيرة (تكسي و سرفيس).

- مركبات الركوب المتوسطة.

- الحافلات.

أن هذا النوع من المركبات يستخدم الطريق بشكل يومي و مستمر و على مدار الساعة لذلك فإن احتمالية اشتراكها في الحوادث تكون كبيره إستنادا الى المسافات الكيلومترية المقطوعة قياساً مع المركبات الأخرى الخصوصية من نفس النوع.

و سنتطرق في هذه الورقة الى مدى مساهمة مركبات نقل الركاب العمومية في حصول الحوادث المرورية و ما ينتج عنها من اصابات بشرية .

أهم أسباب الحوادث المرورية في الاردن

- § ازدياد أعداد السكان والمركبات في المملكة بشكل كبير.
- § عدم التزام وتقيد السائقين بأنظمة وقواعد المرور (السلوك الخاطئ للسائقين على الطرق).
- § عدم استخدام ممرات المشاة و الأرصفة و الجسور وعدم تجهيزها بالشكل الصحيح للغاية المطلوبة.
- § طول ساعات الدوام لسائقي مركبات النقل بشكل عام وبالتالي ما ينتج عن ذلك من تعب وإرهاق.
- § تدني مستوى الخدمة المقدمة في النقل العام.

أسباب الازدحامات المرورية في الاردن

- ضيق الشوارع مقارنة مع الاحجام المرورية.
- تدني مستوى خدمه قطاع النقل العام .
- أوقات بدء الدوام الرسمي و خاصة الصباحي ضمن توقيت واحد.
- النقص في المواقع العامة و خاصة ضمن المناطق التجارية.
- اقامة مشاريع تجارية كبرى على الشوارع الرئيسية.
- تركيز المراكز الخدمية الرئيسية في العاصمة ضمن مناطق محددة و على الشوارع الرئيسية.
- عدم اخذ الزيادة المستقبلية المتوقعة لأعداد المركبات بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع المرورية .
- سوء استخدام الأرصفة وما لها من تأثير سلبي على مستخدمي الطريق .
- عدم توفر مسارب خاصة للنقل العام.

المشاكل التي يواجهها قطاع النقل

- ضعف التمويل والاستثمار الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى خدمات النقل العام
- عدم وجود شراكة بين القطاعين الخاص والعام من أجل التشغيل و التطوير لخدمات و مركبات النقل العام
- انتشار الملكية الفردية بسبب غياب الدعم لقطاع النقل الى جانب التسهيلات التي يحصل عليها المواطنين لتمويل شراء السيارات .
- ارتفاع اجور النقل ساهم في اقضاء بعض الفئات (اصحاب الحافلات الصغيرة) ، الامر الذي أدى إلى زيادة جاذبية السيارات الخاصة والمتمثلة في زيادة ملكية المركبات التي عمقت مشكلة الازدحامات المرورية

المشاكل التي يواجهها قطاع النقل

- عدم التزام وسائط النقل بمواعيد محددة وواضحة بسبب عدم وجود تنظيم و هيكله للعاملين في خدمات النقل العام
- عدم وجود عدد كافي من المركبات لتغطية بعض المواقع ، وهو ما ينعكس سلبا على اوقات انتظار وسيلة نقل تقلهم من مكان لآخر.
- عدم وجود موصلات تخدم بعض المناطق في الفترة المسائية مما يزيد من ظاهرة العمل مقابل الاجر.

المشاكل التي يواجهها قطاع النقل

- ضعف الربط بين بعض الاماكن حيث يضطر الراكب لاستخدام اكثر من وسيلة نقل للوصول الى وجهته .
- عدم وجود الوسائل اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة و كبار السن لا تسمح للراكب بالصعود و النزول بسهولة و بالتالي يتعذر عليه استخدام هذه الوسائل .
- عدم وجود ثقافة لاستخدام وسائل المواصلات من قبل الركاب ولا من قبل السائقين .

المؤشرات الإحصائية

الحوادث المرورية و نتائجها للاعوام ٢٠١١-٢٠١٥ م

البيان	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
عدد الحوادث البشرية	١١٥١٦	١١٠٠٤	١٠٢٢٧	٩٧٥٩	٩٧١٢
عدد الجرحى الكلي	١٨١٢٢	١٧١٤٣	١٥٩٥٤	١٤٧٩٠	١٦١٣٩
عدد الوفيات	٦٩٤	٨١٦	٧٦٨	٦٨٨	٦٠٨

§ سجل عام ٢٠١٥ انخفاضا في عدد الحوادث البشرية مقارنة مع سنة ٢٠١١ بنسبة ١٥.٧%

§ سجل عام ٢٠١٥ انخفاضا في عدد الوفيات بنسبة بلغت (١٢.٤%) مقارنة مع وفيات ٢٠١١

§ كما سجل عام ٢٠١٥ انخفاضا في عدد الجرحى مقارنة مع سنة ٢٠١١ بنسبة ١٠.٩%

المؤشر الزمني لحوادث الإصابات ونتائجها لعام ٢٠١٥ م



بلغت نسبة الزيادة في اعداد السكان للعشر سنوات الاخيره ٢٢%



عدد السكان بالالاف في الاعوام ٢٠١١-٢٠١٥ م

بلغت نسبة الزيادة في اعداد المركبات المسجلة للعشر سنوات الاخيريه ٩٦%



عدد المركبات المسجلة في الاردن في الاعوام ٢٠١١-٢٠١٥ م

بلغت نسبة الزيادة في اعداد السائقين المسجلين للعشر سنوات الاخيريه ٨٢%

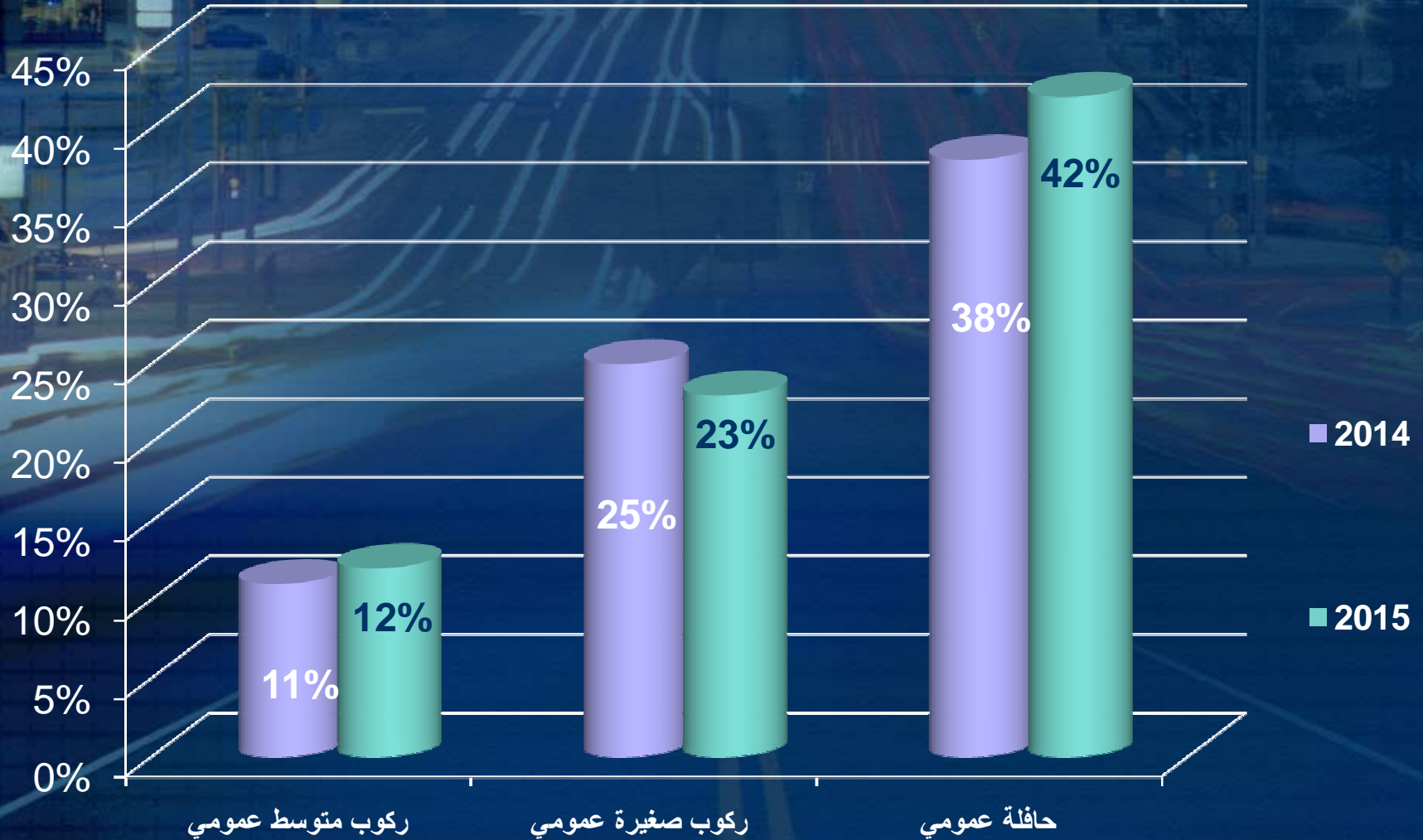


عدد السائقين المسجلين في الاردن في الاعوام ٢٠١١-٢٠١٥ م

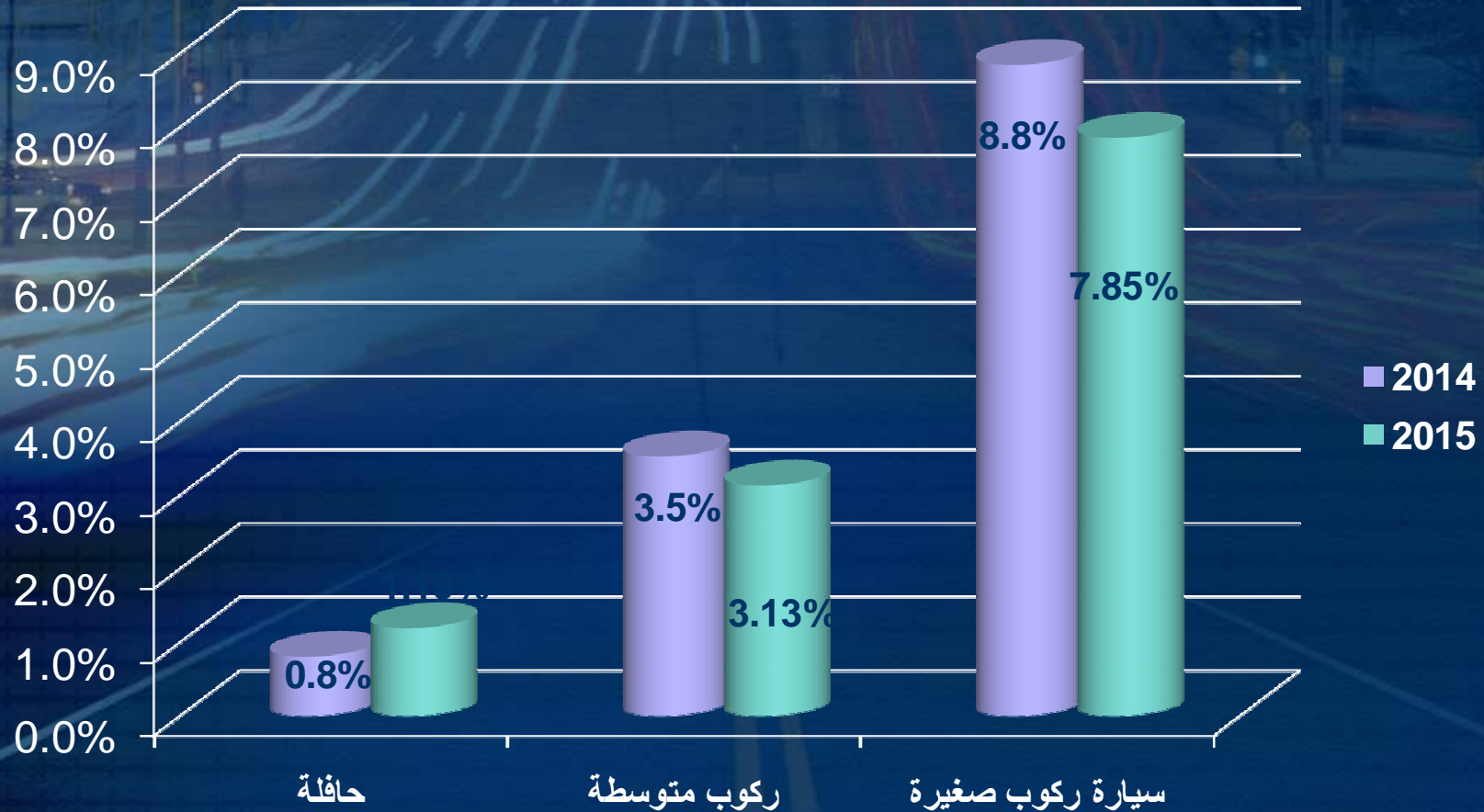
نسبة حوادث النقل العام و نتائجها من مجموع حوادث السير خلال عامي ٢٠١٤-٢٠١٥

السنة	نسبة حوادث النقل العام الى عدد حوادث السير	نسبة الجرحى الناتجة عن حوادث النقل العام الى عدد جرحى حوادث السير	نسبة الوفيات الناتجة عن حوادث النقل العام الى عدد وفيات حوادث السير
٢٠١٤	٢٧.٥٢%	٢١.١٣%	٢٨.٦٣%
٢٠١٥	٢٥.٩٧%	٢٠.٠٠%	٢٣.١٩%

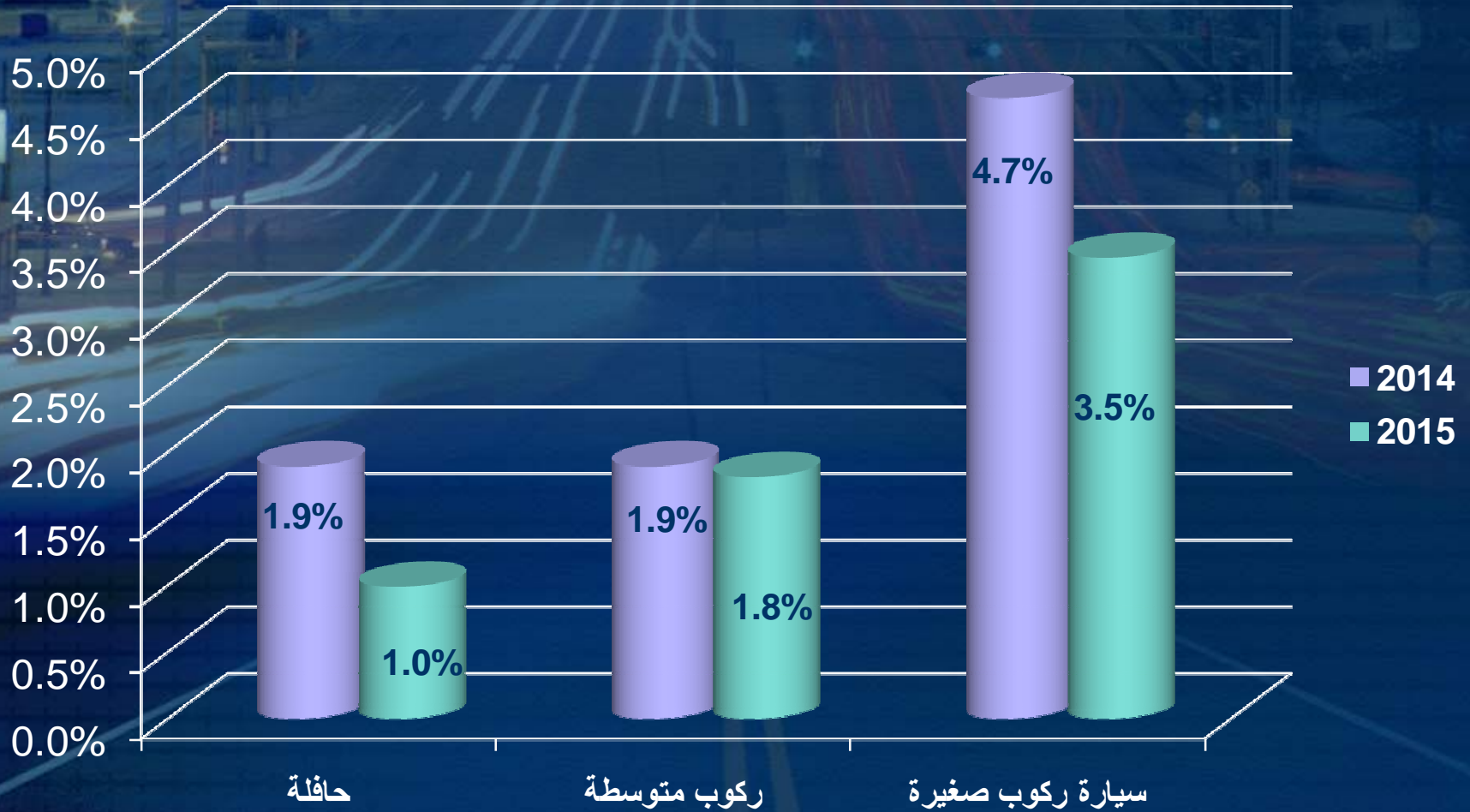
يبين الشكل نسبة المركبات العمومي المشتركة بالحوادث الى المركبات العاملة
من نفس الفئة لعامي ٢٠١٤ - ٢٠١٥



يبين الشكل نسبة الجرحى الناتجة عن حوادث المركبات العمومي الى عدد جرحى
حوادث السير حسب فئة المركبة للاعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ م



يبين الشكل نسبة الوفيات الناتجة عن حوادث المركبات العمومي الى عدد وفيات
حوادث السير حسب فئة المركبة للاعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ م



التوصيات

• تحسين مستوى النقل العام والتحول نحو الوسائط ذات السعة المقعدية الأكبر وبخاصة الحافلات والقطارات.

• تفعيل البطاقة الذكية لاستخدامها في جميع وسائط النقل العمومية

• الغاء الملكية الفردية لوسائط النقل العام على الخطوط و الاستعاضة عنهم بشركات قوية للحصول على الفوائد التالية:

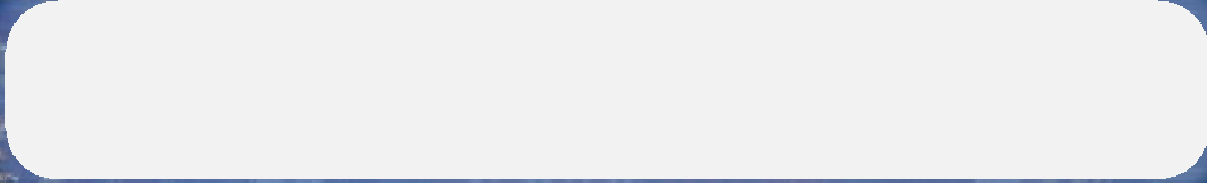
• تحديث المركبة و صيانتها باستمرار و توفير جميع متطلبات السلامة المرورية فيها.

• تقليل عدد ساعات العمل الطويلة للسائقين و التي تعد من أهم أسباب الحوادث

• توفير متطلبات وظيفية أساسية للسائقين مثل الأمن الوظيفي و الضمان الاجتماعي و التأمين الصحي.

• سهولة التعاون و التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (أمنية أو مرورية) مع سهولة الوصول إليها

• إلزام مالكي المركبات العمومية بوضع لوحات تحتوي على ارشادات توعوية تخص المحافظة على البيئة مثل ((عدم التدخين)) أو وضع رقم هاتف للشكاوي و يكون مجاني



- تحسين الوعي المروري لدى سائقي وسائط النقل العام.
- يجب وضع برامج خاصة تتعلق بفئات سواقي المركبات العمومية لغاية إعادة تأهيل:

§ مرتكبي و مكرري الحوادث المرورية
§ السائقين الذين تم حجز رخصهم بنظام النقاط

- إيجاد آلية معينة لتطوير الفحص النظري و العملي للسائقين العموميين

• عدم الاكتفاء بفحص إعادة ترخيص المركبة و الحملة الشتوية بحيث يتم وضع برامج لإخضاع جميع وسائل النقل العمومية لفحص شامل للتأكد من أن المركبة صالحة للمسير على الطريق و أن يكون هذا الفحص كل ٦ شهور مثلاً.

• أن تقوم مؤسسة المواصفات و المقاييس بوضع مواصفات جديدة لإستيراد و تصنيع المركبات العمومية وفقاً لمعايير المركبات العالمية.

• تزويد جميع خطوط المملكة بنظام معلومات متطور يوفر معلومات تتعلق بخطوط النقل العام، مراكز الانطلاق ، اماكن التوقف ومواعيد تردد وسائل النقل على الخطوط، ويمكن الوصول له بسهولة من خلال تطبيق متاح على الأجهزة الخلوية

- نقترح تعديل عمر السائق العمومي لعمر مناسب بحيث يكون قادرا على تأدية عمله بكفاءة (مثلاً أن لا يقل عمرة عن ٣٠ عاما و لا يزيد عن ٥٥ عاما)
- أن يكون لديه الوعي المروري الجيد للتعامل مع الطريق و المركبة و ملم بقانون السير و ملتزم به بالإضافة الى أهمية التعامل الجيد مع الركاب و يفضل أن يكون متعلما.
- أن يكون لائق صحيا و غير مصاب بأي مرض مزمن يؤثر تأثيرا مباشرا على أداء عمله، و يجب أيضا أن يخضع عند بدء عمله و بعد ذلك كل عامين لفحص طبي شامل يثبت سلامته لدى جهة طبية معتمده .
- وضع شروط خاصة لكنترول الباص و عدم الاستغناء عنه نهائياً و من هذه الشروط مثلا ان يكون عمرة مناسب و أن يكون مما لا حكم عليه و غيرها.....

• تطبيق المعايير الهندسية على مواقف النقل العام، و الذي يقلل من محطات الوقوف و بالتالي التقليل من زمن الرحلة بالإضافة الى انه يقلل من اتخاذ المسرب الخاطئ و الوقوف العشوائي في أي مكان لغايات تحميل او تنزيل الركاب

• دراسة المواقع الخطرة بشكل عام و خصوصا ما يتعلق بوسائل النقل العام و معرفة الفترات الزمنية بالإضافة الى الايام التي تكرر فيها الحوادث تمهيدا لمعالجتها و تشديد الرقابة عليها.

• تخصيص مسارب خاصة في بعض الشوارع الرئيسية لمسير المركبات العمومية فقط

• العمل على اعادة تقييم شبكة خطوط النقل العام من خلال طرح الموضوع للدراسة من قبل جهات متخصصة معرفة مواطن الضعف و النقص.

• اعادة دراسة مسارات الخطوط الداخلية منها و الخارجية للوصول الى شبكة نقل امنة و فعالة

• تشديد الرقابة المكشوفة و الدوريات المرورية على المركبات العمومية

• تشديد الرقابة على المخالفات المتحركة

• التشديد على عداد التاكوغراف

• تشديد الرقابة المخفية عن طريق المباحث المرورية

• توعية السائقين العموميين عن طريق إذاعة أمن fm و ذلك عن طريق توجيه رسائل خاصة لهم لتعديل سلوكهم أو لتوعيتهم مرورياً